مختار المحقق اذ صرح في تعليقاته على العناية في امثال هذا ان حمل الواو على الاستئناف ضعيف
لانه في ثبوته كلاما وعلى التسليم فقليل عند تعذر سائر معاني الواو فالاقرب جعله للعطف
بعد ظرف من الظروف الزمانية مبني على الضم منصوب محلا مفعول فيه لاقول المقدر
اي بعد البسملة والحمدلة والتصلية فاقول لا لمفعول الاشارة المفهوم من فهذه لان
معموله لا يتقدم عليه كما في الرضي ولام التعريف او الفعل الشرط تقديرا اما او الشرط لا تقديره
كون ما بعد جزاء منصوبا بامر ونهي بعده اتفاقا مثل قوله تعالى وثيابك فطهر ونحو ذلك
خلافا لما صرح به الرضي وارتضاه الفاضل العصام حتى قال فما وقع ما في توجيه ما في
اوائل الكتب من قولهم وبعد فان الحمد من انه بتقدير اما في عدم تقدير التقدير كما ينبغي فهذه
الفاء جواب اما الموهومة لكثرة وقوعها في هذا المقام فكانه توهم انه ذكر اما وهذا التوهم
كثير بليغ الانا ومنه قول الشاعر بدا لي اني لست مدرك ما مضى ولا سابق على مدرك
ما يحفظ جانبه انه زاد الباء على مدرك كما في مغني اللبيب او جوابية على تنزيل الحال منزلة
الجزاء والظرف منزلة الشرط كما ذكر سيبويه في نحو قولهم زيد حين لقيته فانا اكرمه كما في
في تحفة الغريب ولا يجوز كونها جواب اما المقدرة لما مر وقيل زائدة جيء بها لدفع توهم
اضافة بعد الى ما بعدها ورد بانه لا يجوز اضافة بعد الى الجملة حتى يؤتى بالفاء لدفع التوهم
فها حرف تنبيه ذه اسم اشارة مؤنثة ذا اصله ذي قلبت ياؤها هاء ساكنة في الوقف
ثم اجري الوصل مجراه فقيل ذه في الوصل ايضا وقد يكسر الهاء باختلاس او مع
صلة نحو ذهي في الوصل خاصة وهي قليل والاكثر ذي بياء ساكنة وفي الوقف يسكن
الهاء وتحذف الياء كما في الرضي وفي شرح العصام الياء الحاصل بالاشباع في الصورة الاخيرة
لا تكتب كما في به فاذا عرفت هذا فاعلم ان ذه مبني على السكون في الصورة الاولى و

وعلى الكسرة

وعلى الكسرة في الاخيرتين مرفوع محلا مبتدأ رسالة مرفوعة لفظا خبر المبتدأ ومجموعه
مراد لفظه منصوب تقديرا مقول اقول المقدر وجملة اقول عطف على الجملة السابقة بطريق
عطف القصة على القصة او على الجملة اقول المقدر قبل الحمد لله وبعد فيقول هذا فاقول
هذه الرسالة وقيل عطف على جملة الحمد لله الانشائية بناء على قول من جوز عطف الاخبار
على الانشاء او الاخبارية بناء على ان جملة الحمدلة اخبارية او مستانف وهنا وجه لطيف
ذكره الدماميني في شرح مغني اللبيب وهو ان بعد معمول لا قول المقدر ومقوله محذوف
وهو تنبه اي بعد هذا الكلام اقول تنبه لافادة المرام فهذه رسالة فالفاء للسببية
وهي هنا فصيحة فيما في حرف جر وما موصوف او موصول مبني على السكون مجرور به
محلا والجار والمجرور ظرف مستقر مرفوع محلا صفة رسالة اعلم انهم اختلفوا في ان الموصول
وحده هل يقبل اعرابا او مع الصلة فالجمهور على الاول بدليل ظهور الاعراب في نفس
الموصول اذا كان معربا نحو ليقم ايهم في الدار على ما في مغني اللبيب واختار المحقق
الامتحاني يحتاج مضارع مرفوع لفظا بعامل معنوي اليه الى حرف جر متعلق بيحتاج
والضمير مبني على الكسر محله القريب مجرور به ومحله البعيد منصوب مفعول به غير
صريح لمتعلقه وعائد الى ما كل مرفوع لفظا فاعل يحتاج ومجموعه جملة فعلية مجرورة محلا
صفة بناء الموصول او لا محل لها صلة لما الموصول وما قيل ان الصلة لها اعراب على الموصول
الموصول اعتقادا لجملة جملة الصلة صفة للموصول فليس بشيء لان الجمل لا تقع صفة
للمعارف كذا في حاشية الوافية المحلي معنى مجرور لفظا مضاف اليه لكل الشيء منصوب
مفعول مطلق الاحتياج او اعتبار المضاف اليه لان اسم التفضيل يأخذ حكم المضاف اليه
الاحتياج مجرورة مضاف اليه لا شدة ابتدائية هو مبني على الفتح مرفوع محلا مبتدأ او

Copyright © King Saud University